

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



7

وقد كنت اوجنا البيت وانا عونا شذراتم القرطوس

فتح
اماله
وانا
فتح
فتح
اماله

الطالب اذا تشرى الى المجلس اخر وقف حتى جسر الطا
ثم جلس فيه بقي المكان الفيا وهي شرط في المجلس الكبرى

بدا اذ تدين سفارها

الدم ستم وبننا ولا تسب وقت الشرح ايماننا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم ارزقنا خيرا الدنيا
والاخرة اللهم ربنا آتنا في الدنيا عيشة حسنة وفي الاخرة
حسنة وقل اعذاب النار

ومن صلح الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

اللهم سلم وبننا
اللهم سلم وبننا

اللهم سلم رسا

عزتمو عادتو ومنزيم

مجنو بزار عزيم شكره

لنريم دوح الم دود في باع

افنديع سلطان سنوم

شيم لا حصل حقه ندرس

دوروني وبننا

وجاني كوكبه

اللهم سلم
و بننا
او نور
حاضر

او نور

ومن اولئك رفيقا

اللهم سلم

من النبيين

علمهم من النبيين

من النبيين

علمهم من النبيين

علمهم من النبيين

من النبيين

من النبيين

من النبيين

علمهم من النبيين

اللهم سلم
علمهم من النبيين
علمهم من النبيين
علمهم من النبيين

209

بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم
 والصلوة على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه
 العلوم والحكم **وبعد** فقد رأيت كثيراً من طلاب
 العلم في زماننا يجدون إلى العلم لا يصلون إليه ومن
 منافعه وثمراته وهي العمل والنشر **مؤمن** لها ثم
 أخطأوا وطريقه وتركوا مثل أخطاه وكل من أخطأ
 الطريق فضل البينال المقصود قبل أو جعل أروى
 واجتهد ان يبين لهم طريق التعلم على ما رأيت في الكتاب
 وسمعت من أساتذتي في العلم والحكم رجاء الدعاء
 لي من الراغبين فيه المتخلصين بالفوز والخلاص في يوم
 الدين **بعدم** استحضرت الله تعالى في سميته تعليم
 المتعلم طريق التعلم وجعته وصولاً **فصل** في مله
 العلم والفقه وفضله **فصل** في النية **فصل** في اختيار
 العلم والاستاذ والشريك والثناء **فصل** في تعظيم
 العلم

جميع أنواع
 وهو ينزل الماء

الذي يكافئ بعض طلابك

العلم

وفى

اي ما اومت

العلم والاهله **فصل** في الحج والمواطبة والهمة **فصل** في
 بداية التيق وقدرة وتربية **فصل** في التوكل **فصل** في
 زوقت التحصيل **فصل** في الشفقة والنصيحة **فصل**
 في الاستفاد **فصل** في العون في حالة التعليم **فصل**
 فيما يورث المحفظ فيما يورث النسيان **فصل** فيما
 يجلب الزرق وما يمنع وما يزيد في العر وما ينقض وما
 توفيق الآبالة عليه **فصل** في ما كتبت واليه انيب **فصل** في مله
 العلم والفقه وفضله قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طلب العلم فيضة على كل مسلم **اعلم** بان
 لا يعترض على كل مسلم كل علم **فصل** في مله طلب
 العلم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العلم
 حفظ الحال ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله
 في اي حال كان فانه لا بد له من الصلوة فيفترض
 عليه علم ما يقع له في صلوة بقدر ما يؤدي به فرض الصلوة
 ويجب عليه بقدر ما يؤدي به الواجب لان ما يتوصل به العلم
 الى اقامة الغرض يكون فرضاً وما يتوصل به الواجب
 يكون واجباً وكذلك في الصوم والزكوة ان كان له

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولو كان بينك وبين العلم حمار من لار
 فخيرها ما اليه فان لكل رشي وطريقاً وطريق البحث العلم
 كعلم اداة الصلوة وان يجب عليه الصلوة

انت فيه

او علم
 اوله اول علمه اول فرض اوله

ماله والرجحان وجب عليه وكذلك في البيوع ان كان يتجر تجارة
 قيل للمحمد بن الحسن رحمه الله لم لم تصنف كتابا في
 الزهد قال صنفت كتابا في البيوع يعني الزاهد من
 يتجر عن الشهوات والمكروهات في التجارات وكذلك
 في سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل بشئ منها
 يعترض عليه من عن المحرم فيه وكذلك يعترض عليه
 علم احوال القلب من التوكل والاناثة والخشية والرضا
 فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العالم لا يخفى على
 احد اذ هو المختص بالانسانية لان جميع الخصال سوى
 العلم يشترك فيهما الانسان وسائر الحيوانات
 كالشجاعة والقوة والجرأة والشفقة والبر وغير
 سوي العالم به اظهر الله تعالى فضل آدم عليه السلام على
 الملايكة وامرهم بالسجود له وانما فضل العلم لكونه
 وسيلة الى البر والتقوى الذي يستحق به الكرامة عند الله
 تعاود العادة الابدية كما قيل للمحمد بن الحسن رحمه الله
 شعر تعلم فان العلم زين للاهله وفضل وعنوان
 للاهل المجد وكن مستفيدا كل يوم زياة دت من العلم
 اهل محاسنه

في سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل بشئ منها
 يعترض عليه من عن المحرم فيه وكذلك يعترض عليه
 علم احوال القلب من التوكل والاناثة والخشية والرضا
 فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العالم لا يخفى على
 احد اذ هو المختص بالانسانية لان جميع الخصال سوى
 العلم يشترك فيهما الانسان وسائر الحيوانات

واسبح

واسبح في بحور الفوائد تفعم فان الفقهاء افضل قائل الي
 البر والتقوى واعلم قاصدهم العلم الهادي الى سنين
 الهادي هو المحسن بن يحيى من جميع الاشياء ايد فان فقيرها
 واحدا متورا عما اشده على الشيطان من غايد العلم وسبلة
 الى معرفة المتكبر والتواضع والعبودية والافتقار والتقير
 وغيره وكذلك في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل والجبن
 والجرأت فان الكبر والافتقار والبخل والجبن حرام ولا
 يمكن التحرز عنها الا بما علمها بعلمها وعلمها ايضا فيفتقر
 على كل انك علمها وقد صنف الشيخ الامام الاجل
 المشهور ناطق الدين ابو القاسم رحمه الله كتابا في الاخلاق
 ونعم ما صنف فيجب على كل مسلم حفظها واما
 حفظ ما يقع في الاحايين فرض على سبيل الكفاية اذا قام به
 البعض في بلدة سقط عن الباقي فان لم يكن في
 بلدة من يقوم به اشتمت كراهية جميعها في المأثم ويجب
 على الامام ان يامرهم بذلك ويجبر اهل البلدة على ذلك
 قيل بان علم ما يقع في نفس جميع الاحوال بمنزلة الطعام
 لا بد لكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة

الغنا

الرتبة يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة اللغز
 فتعلم حرام لا تضر ولا ينفع والمهر ب عن فضائل الله تعالى
 وقدره غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان يستغل في جميع اوقاته
 بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن والصدقات و
 ويسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآخرة ليصونه
 الله تعالى عن البلاء والافات فان من رزق الدعاء لم يحرم
 الاجابة فان كان البلاء مقدر يصيبه للمحال ولكن يستر الله
 تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه اللهم الا اذا تعلم من النجوم
 قدر ما يعرف القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك **واقا**
 تعلم علم الطب يجوز لانه سبب من الاسباب فيجوزك بالاسباب
 وقد تداوى النبي عليه السلام وحكي عن ابي عبد الله رضي الله
 عنه قال العلم علما من علم الفقه للايمان وعلم الطب للايدان
 وماوراء ذلك باقية مجلس **واقا** تفسير العلم فهو حصة
 يتجلبى بها المذكور كما هو الفقه معرفة وقائق العلم مع نفع
 علاج قال ابو حنيفة الفقه معرفة النفس عالمها وما علمها وما
 قال ما العلم الا العمل والعمل به ترك العاجل للاجل فينبغي
 للانسان ان لا يفعل عن نفسه ما ينفعه بل وما يضره
 لا يفعل

اللهم اني استكثرت النظر
 والحاجة في الدنيا والآخرة

في اولها واخرها **تجلب** ما ينفعها ويحجب عما يضرها
 كيلا يكون عقلة وعلمه عقلمه فتنه وادعوتها نعوذ بالله من سخط
 وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله ايات واخبار
 صحيحة مشهورة ولكن لم نستقل بذكرها كيلا يطول
 الكتاب **فصل** في النية في حال التعلم ثم لا بد من النية
 في التعلم العلم اذا النية في الاصل في جميع احوال والاعمال
 بالنيات حديث صحيح عن النبي عليه السلام كمن عمل
 يتصوره وعمل الدنيا ويصير حج النية من العمل اعمال
 الآخرة ولم ين عمل يتصوره وعمل الآخرة ثم يصير من
 عمل الدنيا بسوء النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم
 الله تعالى والآخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر
 امرها الخصال واحياء الدين وبقاء الاسلام فان بقاء الامم
 بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع الجهل والنشدني الشيخ الامام
 الاجل الاستاذين برهان الدين صاحب الهداية
 رحمة الله لبعضهم **شعر** فساد كبير عالم متمتتك والكبر منه
 جاهل متمتتك هي افة في العالمين عظيمة لمن بهما
 في دأينهم متمتتك وينوي به الشكر على نعمة العقل وصحة

علاج العلم والنعوى مع الجهل

أد لولا هذا لم يكن للإنسان
 كسب من العلم الذي
 يصل به المعالي - كقول
 في سنة ١٠١٥

البدن والليثوي به اقبال الناس اليه ولا يستجلب حطام
 الدنيا والكراية عن ذات لسان وغيره قال محمد بن الحسن
 الله لو كان الناس كلهم عبدي الاعتقدهم وتبرئت
 عن ولايتهم ومن وجد لذة العلم وهو العلي قن ما يغفها
 عند الناس أشدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين
 حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفار الانصاري تامل
 الحنفية رحمة الله من طلب العلم للمعافاة بفضل من
 الرثا وفيما لم ينظر لطالبه ليل فضل من العباد الله الام
 اذا طلب الحياه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق
 واخراز الدين للنفس وهو في جز ذلك بقدر ما يقدر به
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان
 يتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم بجهد كثير فلا يصرفه الى
 الدنيا الحقيرة القلبية الغانية شعره في الدنيا اقل من القليل
 وعاشقها اذل من الذليل يقتصر بسحرها وتعمى فهم مستحيين
 بلاديل وينبغي للاهل العلم ان لا يدل نفسه بالقطع في غير المطمع
 ويحترز عن آفة مذلة العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع
 بين العكبر والمذلة والعفوة كذلك ويعرف في كتاب

الاحلاق

الاحلاق الشرف في الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام
 المعروف بالاديب المختار **شعر** لئلا تنزع
 خصال المتقى وبه الشقي الي المعالي يرتقى ومن العجايب
 عجب من هو جاهل في حاله هو استبعاد الشقي او كيف
 يحتم عمره او روحه يوم النومي تمتقل او ريق والكبر والبر
 صفة مخصوصة فتجنّبها وانق قال ابو حنيفة رحمة الله عليه
 لا صحى به عظموا عما يحكم وتسعوا الحكماء وانما قال كبر لا يحق
 بالعلم واهل **وينبغي** لطالب العلم ان يحصل كتاب
 الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمة الله عن الشيخ عليه
 الابي يوسف بن خالد السهمي رحمة الله عن الرجوع
 الى اهله يجرد من يطلب وقد كان استاذنا شيخ الالاء
 بن برهان الائمة عظمى بن ابي بكر قدس الله روحه العزيز
 امره بكتابة عن الرجوع الى بلدي وكتبته ولا بد للمدرس
 والمفتي من ملات الناس منهم وبالته التوفيق
فصل في اختيار العلم والاستاذ والشرىك والاثبات
 ينبغي لطالب العلم ان يختار من كل علم احسن
 وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال ثم ما يحتاج اليه في المال

ذلك

ويقوم على التوجه جيد ويعرف الله تعالى بالدليل فان ايمان المقلد لا
يكون مستهدلا وان كان صحيحا عن رنا لکن آثما بتركه ^{يكون}
الاستدلال ويجتاز العتيق دون المحي ثبات قالوا عليكم
بالعتيق واياكم والمحيتات واياك وان تثقل بهذا
الجدال الذي ظهر بعد الغرض الكابر من العلم فانه
يعد الطالب عن الفقه ويضيع العمر ويورث
الوحشة والعداوت وهو من الشرايط السبعة والاعراض
العلم والفقه كذا ورد الحديث **وانما اختيار الاستاذ**
فينبغي ان يختار الاعلم والادرع والاسن كما اختار
ابو حنيفة حماد بن سليمان رحمه الله بعد التامر والتفكر
وقال وجدرته شيخا قورا حليما صورا وقال ثبت
عند الحما د فثبت وقال سمعت حكيم من الحكماء
سمرقند قال ان واحدا من طلبية العلم شاورني
في طلب العلم وكان عزم على الذهاب الي بخاري
لطلب العلم وهكذا ينبغي في كل امر فان الله تعالى
امر رسوله عليه السلام المشاورة في الامور ولم يكن احد

افطن به

افطن منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان يرتد
اصحابه في جميع الامور حتى خرج البيت قال **رضي الله**
عنه ما هلك امر عن مشاورة قيل رجل ونصف
رجل ولا شيء فالرجل من له رأي صائب ^{رجل} ويشاور
ونصف رجل من له رأي صائب ^{رجل} ولكن لا يشاور
او يشاور ولا رأي له ولا شيء من للرأي له ولا يشاور
قال جعفر الصادق رضي الله عنه لسفيان الثوري حجة
الله شاو في امرك الذين يجشون الله لعافط العلم
من اعلى الامور واصعبها فكانت المشاورة فيه اهم
واجب قال اذا ذهبت الي بخاري لا تعجل في الاختار
الي الايمة وامكث شهرين حتى تتامل وتختار استافا
فانك ان ذهبت الي عالم وهدات بالسبق عنده
رجعا لا يجيبك درسه فتتركه وتذهب الي الاخر فلا تبارك
في التعلم فتاقل في شهرين في اختيار الاستاذ وشاور
حتى لا تحتاج الي تركه والاعراض فثبت عن جده يكون
تعلمك مباحا وتتعلم بعلمك كثيرا **واعلم** بان الصابر
والثبات اصل كبر في جميع الامور ولكنه عمر في كمال